بسم الله الرحمن الرحيم

موجز عن تاريخ مشهد النقطة في مدينة حلب السورية

يرتبط تاريخ هذا المقام الشريف بتاريخ استشهاد الأمام الحسين/ع/ في كربلاء سنة/61/هجري

تلك الفاجعة المؤلمة التي تروي جزءً من حقد يزيد الخبيث على النبي/ص/وأهل بيته/ع/

حتى أمر بحمل رأس الأمام الحسين/ع/ و رؤوس أهل بيته وأصحابه و سبي نسائه وأطفاله من كربلاء إلى

دمشق بحالة تقشعر منها الجلود وتدمى لها العيون.

حتى وصل أسرى وسبايا آل محمد/ص/ إلى مدينة حلب بقرب دير يدعى دير مارت مروثا مؤلفاً من غرفتين صغيرتين حيث شاهد راهب الدير قبيل الغروب موكب سبايا آل محمد وكان يتقدمهم رمحاً طويلاً سطع منه نوراً إلى عنان السماء .

فسألهم (ويحكم رأس من هذا الذي تحملونه فوق الرمح) فأجابوه:رأس الخارج عن أمر أميرنا يزيد, هذا رأس الحسين حفيد نبينا محمد... !

فقال لهم(ويحكم ماذا فعلتم لو كان للمسيح عيسى ولداً لوضعناه في أحداق عيوننا)

وطلب منهم أن يبيت الرأس عنده تلك الليلة فرفضوا فعرض عليهم أن يدفع لهم عوضاً عن ذالك عشرة آلاف من الدراهم ورواية أخرى دينار .

فوضع الرأس الشريف على تلك الصخرة التي صبغة قطرات الدم الطاهر جزاً منها فجلس أمام الرأس يخاطبه وينتحب أمامه حتى الصباح حيث أخذوا الرأس منه وتابعو مسيرهم إلى دمشق بعد أن أسلم الراهب ومن معه في الدير ببركة وكرامة ما شاهدوا من الرأس الشريف

حيث بقي رأس الأمام الحسين/ع/ يقرأ سورة الكهف طوال الليل عندها نطق الراهب بالشهادتين

-(( وهذا درس من دروس مغزى استشهاد الأمام الحسين /ع/ ))-



وفي سنة /333/ هجري دخل سيف الدولة الحمداني حلب حيث أسس الدولة الحمدانية فيها وقام بتحويل الدير إلى مسجد بعد أن أرضى ساكنيه وأحسن لهم .

حيث كان هذا المسجد قبلته الأولى في حله وتر حاله , منه كان يخرج إلى غزو الروم وأليه يعود قبل توجهه إلى قصره.

وبعد سيف الدولة الحمداني توالت الإصلاحات في المسجد من قبل ولاة حلب وسلاطينها وأبناء المدينة ضمن فترة زمنية متقطعة في عهد السلاجقة والأيوبيون إلى أواخر عهد الدولة العثمانية حيث منعت زيارة المشهد وحولته إلى مستودع للذخيرة الحربية في سنة1920/م /1338/ه

حيث أنفجر بداخله وتطايرت أحجاره حتى أنه يقال أنه وصلت بعضها إلى حارة الجلوم (تبعد حوالي 2 كلم)

وحفاظاً على الصخرة تم نقلها إلى مشهد المحسن بالقرب من موقع المشهد حاليا.

وبقي المشهد مهدماً إلى سنة 1960/م /1380/ه

حيث تبنت المرجعية الدينية العليا الشيعية

إعادة بناء مشهد النقطة حيث تشكلت جمعية الأعمار والإحسان الإسلامية الجعفرية لإعادة بناء المشهد وإقامة المشاريع الخيرية فكان من أعمالها منذ سنة 1960-2007 م

1.أعادة بناء المشهد كما كان عليه قبل الانفجار .

2. إعادة الصخرة إلى مكانها .

3. الترميم والبناء في الصحن الخارجي .

4.تجهيز مرآب لسيارات القوافل الزائرة ومصلى للزائرين على مساحة /6000/م2 تقريباً .

5. بناء مركز طبي عام يشمل عيادات متعددة .

6. بناء معهد الأمام الحسين /ع/ للدراسات الإسلامية .

7. مساعدة العائلات المحتاجه وذالك من تبرعات الزائرين والمصلين .



أخوكم أيهم يدعوكم لزيارة هذه الصخرة التي عليها دماء الأمام الحسين

حيث هي الشاهدة الناطقة عن مظلومية الأمام الحسين وآل بيت رسول الله

حيث عند زيارتها ومن عتبات المشهد يدخل لقلبك خشوعاً حيث لن تصدق رهبت

هذا المكان و أسألو سماحة الشيخ العلامة **عبد الحميد المهاجر** عنه فهو خير من يصفه